سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (166) - السبت 16 حزيران (يونيو) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	سيدا لـ «الحياة»: لا حوار مع بشار ومجموعته ونسعى لاجتثاث الاستبداد لا اجتثاث البعث	2
2	"المجلس الوطني" يحذر من «مجزرة كبيرة» في حمص	5
3	"الوطنى السورى" يطالب بتسليح المراقبين الدوليين واستخدام القوة	5
4	تركماني : رابطة الأحرار السوريين في الدول المغاربية ستوجه رسائل الى قادة العالم	6
5	المعارضة السورية تواصل اجتماعها فى إسطنبول لتوحيد رؤيتها	7
	عناوين الأخبار	
6	استشهاد 77 بسوريا .. والمراقبون يعلقون عملهم	8
7	واشنطن تشاور حلفاءها بشأن سوريا	10
8	أوغلى: اجتماع وزارى إسلامى فى 24 الجارى لبحث الأوضاع فى سوريا	12
9	البنك الدولي: اقتصاد سوريا سينكمش بـ6.4%	12
10	البيت الأبيض يجدد دعوته إلى بشار أسد بالتنحى	13
11	أنور مالك يوثق مذابح النظام السوري في كتاب جديد	13
12	القرضاوي يندّد بوحشية نظام بشار الغاشم.. ويدعو علماء سورية لقول الحق	15
13	التليجراف: ممثلو الجيش السورى الحر التقوا مسئولين أمريكيين فى واشنطن لبحث تسليحهم	16
14	البنتاغون يراقب سفينة أسلحة روسية إلى سورية	17
15	أين اختفى نائب الرئيس؟	18
16	"قلق" إسرائيلي إثر تحريك صواريخ «سكود» في دمشق	19

سيدا لـ «الحياة»: لا حوار مع بشار ومجموعته ونسعى لاجتثاث الاستبداد لا اجتثاث البعث

الحياة (16.6.2012)

قال الرئيس الجديد لـ «المجلس الوطني السوري» المعارض عبد الباسط سيدا إن اجتماع المعارضة السورية في إسطنبول «يهدف إلى توحيد مواقف الفصائل الأساسية في وثيقة وطنية تجسد رؤيتها للمرحلة الانتقالية لسورية المستقبل»، وشدد على أنه «لا حوار مع بشار أسد ومجموعته»، مؤكداً «عدم السعي لاجتثاث حزب البعث بل سنستوعبه كفصيل سياسي، ونحن نريد اجتثاث الاستبداد لا الأفكار والأحزاب». وجدد اقتراحه بإدراج مبادرة الوسيط الدولي العربي كوفي أنان تحت البند السابع في مجلس الأمن. وطالب إيران و»حزب الله» باحترام إرادة الشعب السوري والاستعداد لمرحلة جديدة في سورية. كما نوّه بمواقف دول الخليج، خصوصاً السعودية وقطر، في دعم ثورة الشعب السوري.

وقال سيدا في حديث إلى «الحياة»: «يبدو أننا دخلنا مرحلة حساسة تتمثل في انتقال النظام إلى وضعية التوحش بالمجازر اليومية التي يرتكبها في حق السوريين في المناطق المختلفة، باستخدام مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة. وهذه الوضعية تعكس حالة ارتباك لدى النظام وتكشف مدى حالة الضعف التي يعاني منها، لأن استخدام القوة بهذا الشكل لا يمكن أن نعتبره دليل قوة بل هو دليل ضعف وعدم ثقة في الذات».

وأضاف أنه مع ذلك «من الصعب تحديد سقف زمني لسقوط النظام، لأن هناك عوامل كثيرة تتفاعل، لكن المعطيات على الأرض تشير إلى أن سلطة النظام بدأت تتراجع بخاصة في المدن الكبرى مثل دمشق، كما أن هناك مؤشرات كبرى إلى أن رجال الأعمال بدأوا يبتعدون عن النظام، وهناك حالات انشقاق مستمرة، فيما تزداد العزلة الدولية والشعب السوري في ثورة مستمرة، إلى جانب القوة الجنونية التي يستخدمها النظام، فإن كل ذلك يؤكد أننا دخلنا المرحلة الأخيرة قد تطول أو تقصر، لكن في نهاية المطاف سنتمكن من التخلص منه (النظام)».

ولفت إلى انه «لا حوار مع بشار والمجموعة التي شاركته الحكم. أما من لم يشارك في قتل السوريين فيمكن التفاوض معهم في سبيل (تحديد) توقيت آلية الرحيل».

وأكد سيدا أن «المجلس الوطني» لا يتبنى سياسة «الاجتثاث، لأنها سياسة خاطئة، إذ سنستوعب البعث كفصيل سياسي، لكن سنأخذ منه كل الامتيازات ليصير مثل الأحزاب الأخرى. نحن نريد اجتثاث الاستبداد ومنظومته ولا نسعى لاجتثاث الأفكار والأحزاب».

ورأى سيدا أن الموقف الدولي «بدأ يستوعب الموقف في سورية ويدرك أن الأمور تتجه نحو المصير المجهول الذي ينذر بكارثة. وإذا حدث ذلك لا سمح الله فلن تقتصر الآثار المدمرة على الداخل السوري بل ستكون لها انعكاساتها الواضحة في الجوار الإقليمي».

وخلص إلى وجود «متغيرات في الموقف الدولي، فمن خلال اتصالاتنا مع الأصدقاء نتلمس أن الجميع الآن يسابقون الزمن، وكنا زرنا بكين وعرضنا كل الأمور مع الصينيين، وهناك تواصل بيننا والروس، ونأخذ بعض الإشارات الإيجابية أحياناً وتكون هناك مواقف متشددة في أحيان أخرى. لكن اللافت أن الإعلام الروسي في الأسابيع الأخيرة بدأ يفسح المجال للأصوات التي تدعو إلى تفهم مطالب الشعب السوري وضرورة الوقوف إلى جانبه وتنتقد الحكومة الروسية» معتبراً أن «هذه الظاهرة ربما تعكس مرحلة تمهيدية لحدوث تغير ما، ونحن على تواصل وسنحاول الوقوف على حقيقة الموقف من خلال الاتصالات المباشرة وليس من خلال الرسائل الإعلامية».

وبالنسبة إلى المؤتمر الدولي في شأن سورية الذي دعت إليه موسكو وتشارك فيه إيران، قال سيدا: «لم ندع لمثل هذا المؤتمر. لكن أي اجتماع دولي مفيد. وأعتقد أن طهران حتى الآن طرف تساند النظام ديبلوماسياً ومادياً وعسكرياً، ولذلك فإن مشاركتها في مثل ذلك المؤتمر لن تؤدي إلى المطلوب ما لم تحترم إيران إرادة الشعب السوري وتدرك أن إرادة الشعب في استمرار ثورته حتى تتحقق أهدافه، بمعنى أننا ندعو الحكومة الإيرانية إلى أن تستعد لمرحلة جديدة في سورية وتحترم وقائع التاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة، ونحن لسنا في حالة عدائية مع إيران بطبيعة الحال لكننا ندعوها إلى الوقوف إلى جانب الشعب السوري، ونعتقد أن مثل هذا الموقف في مصلحة إيران أيضاً».

وعن تقويمه لمسار مبادرة كوفي أنان قال «منذ البداية كانت لدينا ملاحظات حول هذه المبادرة، أولاً من ناحية عدد المراقبين، إذ كنا طالبنا بإرسال ثلاثة آلاف مراقب على الأقل في حين أرسلوا ثلاثمئة ومع ذلك لمسنا تباطؤاً في ذلك. وحينما وجدنا أن الجامعة العربية والأمم المتحدة متمسكتان بدعم المبادرة التزمنا بها لكننا سجلنا ملاحظاتنا، وقلنا إن النظام السوري خبير في إفراغ المبادرات من مضامينها وهو يقول شيئاً ويفعل شيئاً آخر على الأرض».

ودعا رئيس «المجلس الوطني السوري» أنان إلى تحديد الجهات التي تعرقل مبادرته. فالجهة الأساسية التي تعرقل المبادرة هي النظام من دون شك. والآن يدعو إلى إجراءات من مستويات أخرى كمجموعة اتصال أو غيرها، ونتمنى أن تكون تلك الاقتراحات وسيلة لتفعيل المبادرة وإرغام النظام للالتزام بها لا وسيلة لإعطائه المزيد من الوقت في سبيل ممارسة المزيد من القتل. لذلك لا بد من أن يتوجه أنان إلى مجلس الأمن ويقدم اقتراحاً بإدراج المبادرة تحت البند السابع».

من جهة أخرى، أشار سيدا إلى أن «اجتماع المعارضة في إسطنبول (الجمعة والسبت) هدفه توحيد مواقف الفصائل الأساسية في المعارضة في وثيقة وطنية تجسد رؤية المعارضة السورية للمرحلة الانتقالية لسورية المستقبل، وذلك من أجل طمأنة الداخل السوري والجوار الإقليمي والمجتمع الدولي» وأضاف أن «هذا الاجتماع سيمهد لاجتماع أوسع يعقد برعاية الجامعة العربية في القاهرة».

وعن العلاقة بين «المجلس الوطني السوري» و«الجيش السوري الحر» قال «التقينا قيادات الجيش الحر مرات، ونحن على تواصل ولدينا مكتب ارتباط وسنحاول تفعيل هذا المكتب وتطوير عمله، ونبذل جهداً كبيراً على صعيد توحيد الجهد الميداني لمختلف كتائب وقطاعات هذا الجيش. إلى جانب ذلك قررنا في المجلس الوطني تأمين احتياجات الجيش حتى يتمكن من الدفاع عن المتظاهرين السوريين والمناطق التي تتعرض لهجمات شرسة من قبل النظام».

ونوّه سيدا بمواقف دول الخليج عموماً، والسعودية وقطر خصوصاً، الداعمة لثورة الشعب السوري، وقال: «نقدر كثيراً هذا الدور المتميز ونعتز به، بوقوفهم إلى جانب الشعب السوري في أحلك الظروف وأصعب الأوقات، وسنبني عليه مستقبلاً. والعلاقات متواصلة مع دول الخليج عموماً، وقطر والسعودية خصوصاً، وهي علاقات متميزة، تصب في مصلحة المنطقة عموماً وشعبها، وبالتالي ليست موجهة ضد أحد».

وأضاف «لدينا برنامج تحرك باتجاه عدد من الدول العربية وسنزور دول الخليج أولاً وليبيا ومصر، وغيرها من الدول».

ولفت إلى أن «الوضع الانتقالي الذي عاشته مصر أحدث خللاً في الموازين. ونحن التقينا مسؤولين في الحكومة المصرية، وما لمسناه دائماً أن الجميع كان في حال ترقب لما يحدث بعد الانتخابات، ونأمل بأن تستعيد مصر دورها الريادي في المنطقة، ومن دون شك فالعلاقات مع الشعب المصري ومنظمات المجتمع المدني المصرية وثيقة، ونأمل بأن تكون كذلك مع الحكومة المقبلة، وهي ستكون لمصلحة الشعبين المصري والسوري».

ودعا سيدا «الإخوة في حزب الله إلى احترام إرادة السوريين، والاستعداد لمرحلة ما بعد إسقاط نظام الاستبداد والإفساد في سورية. ولذلك نعتقد أن الحل الأمثل يتمثل في الانفتاح على المجتمع اللبناني وتفعيل الحوار الوطني بعقل وقلب مفتوحين، لأن ذلك من مصلحة الجميع والعلاقات بين سورية الديموقراطية التعددية المدنية ولبنان الديموقراطي التعددي ولمصلحة الشعبين اللبناني والسوري ولمصلحة المنطقة بشكل عام».

ووجه سيدا رسالة إلى الدول العربية ودول العالم، مفادها بأن «الثورة السورية هي من أجل الحرية والعدالة والكرامة، وأن الشعب سيصل إلى تحقيق أهدافه. وربما يكلفنا هذا الهدف ضحايا أكثر، لكن في نهاية المطاف سنصل إلى أهدافنا إن شاء الله. وسورية المستقبل ستكون جسراً للتواصل والوئام بين الجميع، وعامل استقرار إقليمي ودولي، وستعود سورية لتتمثل الدور الحضاري الذي عرفت به على مدى العصور السابقة قبل مجيء هذه الزمرة التي تتحكم في البلاد بمنطق العصابة وحولت سورية إلى مركز لإثارة القلاقل والمشكلات لسائر دول المنطقة. ونؤكد أن سورية المستقبل ستكون عامل استقرار ووئام وتمازج حضاري بين شعوب المنطقة بأسرها».

"المجلس الوطني" يحذر من «مجزرة كبيرة» في حمص

أ ف ب (16.6.2012)

حذر "المجلس الوطني السوري" المعارض السبت من وقوع «مجزرة كبيرة» في حمص، مشيراً إلى أن المدينة محاصرة بثلاثين ألفاً من «الجنود والشبيحة»، ودعا الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل «لحماية» هذه المدينة والمناطق الأخرى المستهدفة، في حين أوقعت أعمال العنف في مناطق مختلفة من سورية السبت 36 شهيداً.

وقال «المجلس الوطني» في بيان إن «قوات النظام تصعد قصف حمص في شكل غير مسبوق، وتتوارد أنباء عن استعدادها لشن هجوم وحشي قد يتسبب بمجزرة كبيرة بحق ما تبقى من سكان حمص».

وأضاف البيان أن «حمص محاصرة من قوات النظام السوري المؤلفة من ما يزيد على ثلاثين ألفاً من الجنود والشبيحة مدعومين بالأسلحة الثقيلة من دبابات ومدفعية ثقيلة ومدافع الهاون وطائرات الهليكوبتر الهجومية».

وتابع البيان إن «نظام بشار يسعى للإجهاز على قلب الثورة السورية مستفيداً من انقسام دولي يحقق له الحماية ويمنحه الوقت الذي يريد». وأضاف أن «المجلس أجرى اتصالات مكثفة مع الدول الصديقة للشعب السوري طالباً منها وقف هذه المذبحة المدبرة، ومطالباً الأمم المتحدة ومجلس الأمن حماية حمص والمناطق الأخرى المستهدفة في سورية والتي تمتد من درعا إلى دير الزور وحماة وإدلب واللاذقية وريفي دمشق وحلب».

وحذر «المجلس» الأمم المتحدة والدول الأعضاء في مجلس الأمن «من مخاطر الاستمرار في الصمت واتخاذ المواقف غير الرادعة تجاه ارتكاب جرائم إبادة وجرائم بحق الإنسان أمام أعين العالم أجمع».

"الوطنى السورى" يطالب بتسليح المراقبين الدوليين واستخدام القوة

أ ش أ (16.6.2012)

طالب المجلس الوطنى السورى المعارض بتسليح بعثة المراقبين الدوليين ونشر قوات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة فى سوريا، معربا عن اعتقاده بأن هناك احتمالا لإنقاذ خطة مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية كوفى عنان عبر دفع مجلس الأمن إلى التصويت تحت الفصل السابع على قرار يطلب تنفيذ هذه الخطة مع التهديد باستخدام القوة.

جاء ذلك عقب إعلان رئيس بعثة المراقبين الدوليين إلى سوريا الجنرال روبرت مود، فى وقت سابق أمس السبت تعليق عمل البعثة بسبب تصاعد أعمال العنف، مع الإبقاء على المراقبين فى مواقعهم بالأراضى السورية لحين إشعار آخر.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية BBC عن عضو المكتب التنفيذى للمجلس الوطنى السورى المعارض برهان غليون قوله خلال مؤتمر عقد على هامش اجتماع اسطنبول والذى اختتم أعماله "لم يعد بالإمكان التعويل على مراقبين غير مسلحين، ولذلك ينبغى إرسال جنود لحفظ السلام إلى سوريا، بحيث تكون بعثة قادرة على حمايتي نفسها من عنف نظام بشار أسد".

وأعرب عن اعتقاده بأن هناك احتمالا لإنقاذ خطة عنان عبر دفع مجلس الأمن إلى التصويت تحت الفصل السابع على قرار يطلب تنفيذ هذه الخطة مع التهديد باستخدام القوة.

واعتبر غليون أن تعليق عمل مراقبى الأمم المتحدة يشكل إدانة واضحة من جانب المجتمع الدولى وبعثة المراقبين الدوليين لسوريا جراء استمرار السياسة العدوانية والعنيفة للنظام السورى.

تركماني : رابطة الأحرار السوريين في الدول المغاربية ستوجه رسائل الى قادة العالم

الوكالة الايطالية (16.6.2012)

قال عضو في المجلس الوطني السوري السبت ان رابطة الأحرار السوريين في الدول المغاربية قررت توجيه رسائل الى قادة العالم بداية من الاسبوع المقبل لاسماع اصوات ابناء الشعب السوري الذين يقتلون و يموتون يوميا على مرأى ومسمع العالم أجمع

وقال عبد الله تركماني عضو المجلس وعضو رابطة الأحرار السوريين في الدول المغاربية لوكالة (آكي) الايطالية للانباء "نحن اعضاء الرابطة قررنا توجيه ثلاث رسائل الى قداسة البابا والرئيسين الامريكي باراك اوباما والروسي فلاديمير بوتين لحثهم على استخدام كل الوسائل الممكنة لإجبار سلطة الأمر الواقع على الالتزام الفوري والفعلي بالنقاط الست لمبادرة مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كوفي عنان" حسب قوله

وكان من المفترض ان ينتظم السبت في تونس تجمع احتجاجي تحت عنوان " أوقفوا قتلنا بأيديكم نحن لا نريد إلا حريتنا وحريتكم " لكن تم تأجيله حسب التركماني نظراً للظروف الخاصة التي تمر بها تونس، واحتراماً للتراتيب الإدارية للسلط التونسية لكن من المنتظر ان تقام نفس التجمعات في بقية الدول المغاربية الأخرى

وحسب بيان للتركماني تهدف هذه التجمعات الاحتجاجية المغاربية لرابطة الاحرار السوريين في هذه الدول الى " استنهاض همم شريحة واسعة من أبناء الشعب السوري التي تشارك بصمتها وترددها، عن قصد أو غير قصد، في المجازر الجارية بحق شعبنا الأعزل على مرأى ومسمع العالم أجمع" حسب نص البيان

وناشدت رابطة الأحرار السوريين في الدول المغاربية " الرجال الوطنيين الشرفاء الذين مازالوا يعملون في خدمة مؤسسات الدولة السورية على تنوعها ودفعهم إلى مراجعة مواقفهم والتخلي عن خدمة هذا النظام الساقط، سياسياً واجتماعياً وأخلاقياً وإنسانياً" حسب تعبيرها

المعارضة السورية تواصل اجتماعها فى إسطنبول لتوحيد رؤيتها

أ ف ب (16.6.2012)

يواصل قادة المعارضة السورية اجتماعهم فى إسطنبول، اليوم السبت، لتسوية الخلافات بينهم وتشكيل جبهة موحدة فى مواجهة تصاعد النزاع المسلح فى بلدهم.

وكان ممثلون عن مجموعات فى المعارضة السورية بدأوا أمس، الجمعة، اجتماعهم الذى يهدف إلى "توحيد الرؤية"، على حد قول برهان غليون، الرئيس السابق للمجلس الوطنى، أكبر تحالف للمعارضة الذى انتخب الأحد الماضى عبد الباسط سيدا رئيساً له.

من جهتها، صرحت مسئولة العلاقات الخارجية فى المجلس بسمة قضمانى، قائلة، "نحن هنا لتحديد موقف مشترك، لم يعد هناك الكثير من نقاط الخلاف بيننا"، بالإضافة إلى المجلس الوطنى السورى، يشارك فى الاجتماع المجلس الوطنى الكردى الذى رفض دعوة غليون للانضمام إلى المجلس خلال اجتماع سابق للمعارضة فى مارس فى إسطنبول، ومجموعة يقودها زعيم إحدى العشائر نواف البشير وأخرى ملتفة حول المثقف ميشال كيلو، كما ذكرت مصادر سورية متطابقة.

ويعقد الاجتماع فى غياب هيئة التنسيق الوطنى للتغيير الديمقراطى التى تضم أحزاباً قومية عربية وأكرادا واشتراكيين. وقالت مصادر، إن "مشاكل تقنية" منعتها من إرسال ممثلين لها إلى إسطنبول، ويهدف اللقاء إلى البحث فى سبل إنهاء حالة التشرذم فى صفوف المعارضة قبل مؤتمر كبير لها فى القاهرة برعاية الجامعة العربية فى موعد لم يتقرر بعد، وقبل موعد مؤتمر أصدقاء سوريا المقرر فى السادس من يوليو فى باريس.

وبدأ الاجتماع بدعوة المعارضة إلى الاتحاد، وجهها ممثلو حوالى 12 بلداً عربياً وأوروبياً دعوا إلى الاجتماع. وقال مصدر دبلوماسى فى المؤتمر، إن "ممثلى الأسرة الدولية أكدوا أهمية وجود معارضة موحدة". ويشارك فى الاجتماع ممثلون عن ألمانيا والعربية السعودية والإمارات وإيطاليا وقطر وبريطانيا وتركيا، إلى جانب ممثل عن فريق المبعوث الدولى والعربى إلى سوريا كوفى عنان.

استشهاد 77 بسوريا .. والمراقبون يعلقون عملهم

وكالات (16.6.2012)

أعلنت بعثة المراقبين الدوليين في سوريا تعليقها عملياتها في سوريا بسبب تصاعد أعمال العنف. يأتي ذلك في وقت استشهد فيه 77 برصاص الأمن والجيش النظامي السبت، بينما يستمر القصف على حمص وحصار ألف عائلة بها تعاني نقص الغذاء والدواء.

وقال الجنرال روبرت مود –رئيس بعثة مراقبي الأمم المتحدة في سوريا– إنه قرر تعليق عمل فريق مراقبيه جراء تصاعد العنف خلال الأيام العشرة الأخيرة، وأضاف مود في بيان أن المراقبين لن يقوموا بدوريات وسيبقون في مواقعهم حتى إشعار آخر.

وجاء في البيان أنه "حصل تصعيد في العنف المسلح في سوريا خلال الأيام العشرة الأخيرة، ما يحد من قدرتنا على المراقبة والتحقق والإبلاغ، أو على المساعدة في إقامة حوار داخلي وإرساء خطة للاستقرار، أي يعوق قدرتنا على القيام بمهمتنا".

وأضاف البيان "أن غياب الإرادة لدى الطرفين للبحث في حل سلمي انتقالي والدفع في اتجاه تقديم المواقف العسكرية يزيد من الخسائر في الجانبين: هناك مدنيون أبرياء، نساء وأطفال ورجال يقتلون كل يوم، وهذا يطرح أيضا مخاطر كبيرة على مراقبينا".

وتابع بيان مود "في هذا الوضع الذي ينطوي على مخاطر كثيرة، تعلق بعثة المراقبين الدوليين عملها. لن يقوم المراقبون الدوليون بدوريات وسيبقون في مراكزهم حتى إشعار آخر. وسيمنع عليهم الاتصال بالأطراف" المعنية بالنزاع.

وأشار مود إلى أنه ستتم إعادة النظر في هذا القرار بشكل يومي، وأن "العمليات ستستأنف عندما نرى أن الوضع أصبح مناسبا لنا للقيام بالمهام التي كلفنا بها".

وكانت المتحدثة باسم بعثة المراقبين الدوليين في سوريا سوسن غوشة قالت في مقابلة مع الجزيرة إنه تم إبلاغ النظام السوري والمعارضة بتعليق مهمة المراقبين وإن البعثة لم تتلق ردا.

يذكر أن طلائع بعثة المراقبين الدوليين قد وصلت إلى سوريا في 20 أبريل/نيسان بموجب قرار صدر عن مجلس الأمن، على أن تقوم بالتثبت من وقف إطلاق النار الذي أعلن في الثاني عشر من أبريل/نيسان. وبلغ عدد أفراد البعثة 300، وهو العدد الذي أقره مجلس الأمن.

إلا أنه استشهد حوالي 3400 شخص منذ إعلان بدء تطبيق وقف إطلاق النار بموجب خطة الموفد الدولي العربي المشترك كوفي أنان.

ميدانيا أفادت لجان التنسيق المحلية بأن 77 شخصا استشهدوا السبت معظمهم في قصف للجيش النظامي على مدن في ريف دمشق وحمص.

كما قال ناشطون إن عشرين شخصاً أعدموا رميا بالرصاص وذبحاً بالسكاكين في سقبا في ريف دمشق.

وفي حمص تواصل القوات النظامية قصفها لعدة مناطق في المدينة وسط مخاوف الأهالي من اجتياح عسكري قريب.

وتحدث ناشطون عن اشتباكات بين الجيش النظامي والجيش الحر في أحياء بالعاصمة دمشق. كما أفاد ناشطون بأن قصفا بالقذائف يستهدف درعا، مع انتشار لدبابات الجيش النظامي.

وبث ناشطون صورا لشهداء سقطوا في قصف للجيش النظامي السوري على دوما. وتحدث ناشطون عن قصف على دوما وسقبا وحمورية بريف دمشق. وأفاد ناشطون بأن مروحيات الجيش تقصفُ قرية البويضة الشرقية في ريف حمص.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن عشرة أشخاص أعدموا ذبحا بالسكاكين في سقبا بريف دمشق.

ويحاصر القصف المستمر من قوات النظام السبت على أحياء عدة في مدينة حمص أكثر من ألف عائلة تعاني من نقص في المواد الطبية والغذائية.

وناشد المرصد السوري لحقوق الانسان السبت الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وكل من لديه حس أنساني بالتدخل الفوري لوقف القصف المتواصل على أحياء الخالدية وجورة الشياح والقرابيص وأحياء حمص القديمة وجزء من حي القصور من أجل إجلاء وحماية أكثر من ألف عائلة محاصرة تضم أطفالا ونساء".

وأوضح المرصد في بيان أن "الأوضاع الإنسانية صعبة جدا داخل هذه الأحياء"، مطالبا كذلك بـ"إجلاء وحماية عشرات الجرحى الذين أصبحت حياتهم في خطر حقيقي بسبب عدم وجود كوادر طبية ومواد طبية لعلاجهم".

وأوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن "عدد الجرحى تجاوز المائة، وقد يموتون بسبب عدم حصولهم على العلاج". وأشار إلى أن القصف لم يتوقف منذ أمس الجمعة.

ونقلت وكالة أنباء "فيدس" التابعة للفاتيكان من جهتها السبت نداء من حوالي 800 مدني، مسلمين ومسيحيين عالقين في حمص إلى الأمم المتحدة والصليب الأحمر والهلال الأحمر لمساعدتهم على الخروج.

وأوضحت الوكالة أن المدنيين العالقين في أحياء الورش والصليبية وبستان الديوان والحميدية ووادي السايح في وسط المدينة، هم نساء وأطفال ومسنون ومعوقون "يواجهون خطرا حقيقيا ولا يتوفر لهم أي شيء ويعيشون مذعورين وسط عمليات القصف والمعارك".

وفي السياق، أعرب مفوض الحكومة الألمانية لحقوق الإنسان، ماركوس لونينج عن استعداد بلاده لمساعدة تركيا في رعاية اللاجئين السوريين الفارين من أحداث العنف الدائرة في بلادهم.

من جهة أخرى، قالت الهيئة العامة للثورة السورية إن أحياء عدة في حلب العاصمة الاقتصادية للبلاد شاركت في إضراب كبير أمس السبت.

وبث ناشطون سوريون صوراً على مواقع الثورة السورية على الإنترنت تظهر إضراب أحياء صلاح الدين والسكري والخالدية والجميلية وبستان القصر الذي جاء رداً على قتل مدنيين برصاص قوات النظام والقصف العنيف الذي يتعرض له ريف حلب.

واشنطن تشاور حلفاءها بشأن سوريا

وكالات (16.6.2012)

وصفت الولايات المتحدة الأوضاع في سوريا بأنها وصلت إلى "مرحلة حرجة"، وذلك إثر قيام بعثة المراقبين الدوليين بوقف عملها. وفيما حثت واشنطن على انتقال سلمي للسلطة، جددت المعارضة السورية دعوتها مجلس الأمن الدولي إلى التدخل لحماية الشعب السوري من "عنف" نظام بشار أسد.

فقد أعلن البيت الأبيض اليوم أنه يتشاور مع حلفاء دوليين بشأن "الخطوات القادمة" في الأزمة السورية، بعد أن علق مراقبو الأمم المتحدة عملياتهم هناك، ردا على العنف الذي تصاعد على الرغم من إعلان وقف لإطلاق النار.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض تومي فيتور في بيان "نناشد مجددا النظام السوري الالتزام بتعهداته بمقتضى خطة أنان، بما في ذلك التنفيذ الكامل لوقف إطلاق النار". وأضاف المتحدث دون أن يذكر تفاصيل "في هذا المنعطف الخطير نحن نتشاور مع شركائنا الدوليين فيما يتعلق بالخطوات القادمة نحو انتقال سياسي يقوده السوريون دعت إليه قرارات لمجلس الأمن".

وشدد المتحدث الأميركي على أنه "كلما حدث هذا الانتقال سريعا زادت فرصة تفادي حرب أهلية طائفية دموية تستمر طويلا".

وفي موازاة ذلك، قالت وزارة الخارجية الأميركية السبت إن تسريع حدوث انتقال سياسي في سوريا سيزيد فرص منع حرب أهلية دموية في البلاد.

ورددت الوزارة ما جاء في بيان البيت الأبيض فقالت في بيان خاص "نحن نتشاور مع شركائنا الدوليين فيما يتعلق بالخطوات القادمة نحو انتقال سياسي يقوده السوريون مثلما ورد في قراريْ مجلس الأمن 2042 و2043". وأضافت الوزارة "كلما حدث هذا الانتقال سريعا زادت فرص تفادي حرب أهلية طائفية دموية وتستمر طويلا".

وأبدى مسؤولون أميركيون شكوكا متزايدة بشأن استعداد بشار للتقيد بخطة الوسيط الدولي كوفي أنان المتعثرة، لكن واشنطن وحلفاءها الغربيين لم يظهروا أي رغبة في تدخل عسكري على غرار ما حدث في ليبيا، حتى بينما تسعى موسكو للمساعدة في حماية بشار من تشديد عقوبات الأمم المتحدة.

ونقلت وكالة رويترز عن دبلوماسيين قولهم إنه من المتوقع أن يُطلع رئيس بعثة المراقبين الدوليين الجنرال روبرت مود مجلس الأمن يوم الاثنين أو الثلاثاء على تطورات الوضع في سوريا.

وسيجري الرئيس الأميركي باراك أوباما محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم الاثنين على هامش قمة مجموعة العشرين في المكسيك، لكن التوقعات ضئيلة لحدوث أي تقدم مهم نحو تجاوز المأزق في سوريا، وفق بعض التحليلات.

ومن جهتها دعت تركيا مجلس الأمن إلى اتخاذ "إجراء جديد" يحول دون تدهور الوضع في سوريا، بعد الإعلان عن تعليق عمل بعثة المراقبين الدوليين.

وقال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو –في تصريح صحفي– "مع انسحاب بعثة المراقبين، لا بد لمجلس الأمن من أن يقيّم الوضع على الفور، وأن يتخذ إجراء جديدا لتجنب تفاقم المأساة الإنسانية" في سوريا.

وأضاف الوزير التركي أن "الإعلان عن هذا التعليق يأتي في الوقت الذي كنا نأمل فيه زيادة عدد المراقبين وتأمين انتشار لهم أكثر فعالية على الأرض".

ولم يكشف الوزير طبيعة الإجراء الذي يريده من مجلس الأمن. كما تطرق داود أوغلو إلى المخاطر التي تهدد المراقبين، مما يستدعي قيام مجلس الأمن بإعادة تقييم "لضمان سلامتهم على الأرض عبر تفويض أكثر فعالية".

تأتي هذه التطورات فيما يعتزم قادة المعارضة السورية –في ختام اجتماعاتهم المتواصلة بإسطنبول– إصدار إعلان بشأن الاتفاق على مستقبل سوريا، وتسوية الخلافات بينهم وتشكيل جبهة موحدة.

وكان ممثلون عن مجموعات في المعارضة السورية قد بدؤوا اجتماعهم الذي يهدف إلى "توحيد الرؤية".

وفي تطورات الشأن السوري، تظاهر أبناء الجالية السورية في بريطانيا أمام السفارة الروسية ظهر السبت للتنديد بموقف روسيا الداعم للنظام السوري، في حين دعت حركات معارضة سورية إلى مقاطعة شاملة للبضائع الروسية والصينية.

وقال مراسل الجزيرة نت في لندن مدين ديرية إن المتظاهرين حملوا علم الاستقلال السوري ولافتات منددة بالحكومة الروسية، وأخرى تطالب النظام بوقف ما سموها المذابح التي يرتكبها بحق المدنيين والأطفال.

أوغلى: اجتماع وزارى إسلامى فى 24 الجارى لبحث الأوضاع فى سوريا

وكالات (16.6.2012)

أعلن أكمل الدين إحسان أوغلى، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامى، عزم المنظمة عقد اجتماع اللجنة التنفيذية على مستوى وزراء الخارجية فى مقرها بجدة، فى 24 الجارى، مشيرا إلى أن سوريا ستكون على أجندة الاجتماع الوزارى المقبل، الذى سيبحث كذلك تطورات الأوضاع فى السودان، بالإضافة إلى ملف الأسرى الفلسطينيين.

وتضم اللجنة التنفيذية فى عضويتها كلا من السنغال رئيسة القمة الإسلامية الحالية، وماليزيا رئيسة القمة السابقة، ومصر الرئيس القادم، بالإضافة إلى طاجيكستان الرئيس السابق لدورة مجلس وزراء الخارجية، وكازاخستان الرئيس الحالى، وجيبوتى الرئيس المقبل للمجلس، جنبا إلى جنب مع المملكة العربية السعودية، دولة المقر.

على صعيد آخر، قال إحسان أوغلى عقب لقائه رئيس وزراء كوسوفو، هاشم تاتشى، إن المنظمة مستمرة فى دعمها لكوسوفو منذ استقلالها فى عام 1996، وحتى الآن، لافتا إلى إنه منذ أن استقلت كوسوفو اعترفت بها 30 دولة عضو بـ (التعاون الإسلامى)، معربا عن أمله بأن تكون هذه الدولة الفتية عضوا كاملا فى المنظمة. وناقش اللقاء الذى استمر نحو الساعة، سبل التعاون بين كوسوفو والدول الأعضاء بالمنظمة، فى مختلف المجالات.

بدوره أكد هاشم تاتشى، رئيس وزراء كوسوفو، أن بلاده، التى تتجاوز نسبة المسلمين فيها الـ 95%، تتفق فى مواقفها السياسية مع الموقف السياسى العام للدول الإسلامية، مشيرا إلى أن عضوية بلاده فى (التعاون الإسلامى) تتطلب انضمامها أولا إلى الأمم المتحدة. وشدد على أن بلاده سوف تواصل تعاونها مع المنظمة خلال الفترة المقبلة.

البنك الدولي: اقتصاد سوريا سينكمش بـ6.4%

الجزيرة (16.6.2012)

توقع البنك الدولي انكماش الاقتصاد السوري في العام الجاري بـ6.4% بفعل الأزمة التي تعصف بالبلاد، وهي نسبة أعلى من الانكماش الذي عرفته سوريا في العام الماضي وقدرته المؤسسة المالية الدولية بنسبة 3.1%، غير أن من المرتقب أن يتعافى اقتصاد سوريا ويحقق نموًا في 2013 بـ2.5% ثم 4.4% في 2014.

وقال البنك الدولي، في الجزء الخاص بالمنطقة العربية في تقرير حول آفاق الاقتصاد العالمي، إن غياب الاستثمار الأجنبي المباشر وعائدات السياحة جعلت الاحتياطيات من النقد الأجنبي تتقلص بشكل سريع في سوريا.

وأشار تقرير المؤسسة الدولية إلى أن منظمة السياحة الدولية تقدر أن عدد السياح الوافدين على سوريا تقلص بنسبة 40% في العام الماضي، لتتصدر البلاد قائمة الدول العربية التي تراجع فيها عدد السياح، حيث سجلت كل من مصر وتونس نسبة تراجع في حدود 30% وفي لبنان بلغت النسبة 24%.

ولم يتضمن التقرير نفسه تقدير حجم تراجع الاستثمار الأجنبي في سوريا، غير أنه أشار إلى أن نسبته كبيرة، ليس فقط في هذا البلد بل في دول المغرب العربي ومصر والأردن، وتقلص إجمالي الاستثمار الأجنبي المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في 2011 بأكثر من النصف مقارنة بعام 2010، حيث انتقل من 22.7 مليار دولار إلى 9.5 مليارات دولار.

ويقول البنك الدولي إن التداعيات الاقتصادية للأزمة السورية ألقت بظلالها على كل من الأردن ولبنان، حيث قد يضطر الأول لطلب دعم مالي من المؤسسات المالية الدولية لسد الفجوة التمويلية التي يعاني منها، في حين تضرر من هذه الأزمة اقتصاد لبنان المعتمد على قطاع الخدمات.

البيت الأبيض يجدد دعوته إلى بشار أسد بالتنحى

وكالات (16.6.2012)

جدد البيت الأبيض اليوم السبت دعوته إلى بشار أسد إلى التنحى، فيما وصفه بهذا المنعطف الحرج الذى تمر به سوريا، وذلك فى أعقاب إعلان رئيس بعثة المراقبين الدوليين فى سوريا الجنرال روبرت مود فى وقت سابق اليوم تعليق مهمة بعثته بسبب تصاعد أعمال العرف هناك.

ونقل راديو سوا مساء اليوم السبت عن البيت الأبيض أنه فى ضوء هذا المنعطف الحرج، فإنه سيتم التشاور مع شركائنا الدوليين فى شأن الخطوات التالية نحو مرحلة انتقالية سياسية فى سوريا وفق قرارى مجلس الأمن الدولى رقم 2042، و2043. وقد أعلن رئيس بعثة المراقبين الدوليين تعليق مهمة البعثة بسبب تصاعد أعمال العنف، مؤكدا أن المراقبين تعرضوا لمخاطر فى الأيام العشرة الماضية نتيجة تصاعد وتيرة أعمال العنف.

وأشار مود إلى أن أبناء الشعب السورى بما فيهم المدنيون يعانون كثيرا وبعضهم حوصر أثناء العمليات المتسمة بالعنف.

أنور مالك يوثق مذابح النظام السوري في كتاب جديد

العربية (16.6.2012)

قال المراقب العربي السابق في سوريا، أنور مالك، في حوار لـ"العربية.نت"، اليوم السبت، إنه سيصدر كتابه الجديد "كنت مراقباً في سوريا" نهاية يوليو/تموز عن دار نشر عربية كبيرة لم يسمها.

وأضاف مالك، المستقيل من البعثة العربية، إن الكتاب الذي يقع في حوالي 300 صفحة، يحوي صوراً ستدين النظام السوري وتكشف ألاعيبه، مؤكداً أن الكتاب عبارة عن مذكرات شخصية لتجربته منذ اليوم الأول إلى الأخير في بعثة المراقبين العرب.

وتابع "يتضمن كتابي خفايا وأسرار البعثة كلها، وهو موثق بالصور والوثائق عن مهام البعثة سواء تلك التي تحصلنا عليها من الجامعة العربية أو من رئاسة البعثة أو من الحكومة السورية أو من المعارضة في الميدان".

ويذكر أن مالك كان عضواً في بعثة المراقبين التي أرسلتها الجامعة العربية إلى سوريا في يناير/كانون الثاني الماضي، وقد استقال من البعثة، وقال إنه لا يريد أن يكون شاهد زور على ما يجري في سوريا، على حد تعبيره.

ويحتوي الكتاب – بحسب مالك – صوراً التقطها أثناء قيامه بالمهمة، وقال "هناك الكثير من الصور التي تنشر لأول مرة، إنها صور قتلى وضحايا تعذيب ومساجين وهي صور تفضح النظام السوري، حيث توجد بينها صور التقطت لمساجين قيل لنا إنهم من الإرهابيين وبعدها صورناهم في مظاهرات مؤيدة بعد أن أفرج عنهم!".

الكتاب يفضح خفايا وكواليس المراقبين وما يقولونه في جلساتهم السرية وحتى مكالمات الدابي التي أجراها مع الصحافة ومع الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي وما رافقها من وقائع.

وأضاف أن الكتاب يفضح النظام السوري والجامعة العربية والأنظمة المتواطئة في تلك البعثة "الكتاب عبارة عن تقرير فعلي وميداني للبعثة، يفضح كل المتواطئين ضد الشعب السوري سواء كانت روسيا أو الصين أو غيرهما".

وتابع "كنت أوثق كل ليلة ما جرى في ذلك اليوم بالتفاصيل الدقيقة، وحتى ما جاء على ألسنة المراقبين كنت أنقله بأمانة ودقة".

وبخصوص علاقته بالثوار في سوريا، قال "أنا على تواصل دائم مع الثوار في الداخل وخاصة حمص، حيث أتابع عن كثب كل التطورات وأعرف ما لا يقال للإعلام، وهم يثقون في شخصي كثيراً وأنا ممنون لهم جداً وأبذل كل جهدي لأجل أن أكون في مستوى ثقتهم لأنهم رجال أعتز بالتعرف عليهم عن قرب".

وحول ما إذا كان يتلقى تهديدات، قال "التهديدات لم تتوقف إلى يومنا هذا، وقد رفعت شكاوى متعددة لدى السلطات الأمنية الفرنسية وهي تتابع ذلك، بل رفعت حتى دعوى في باريس ضد الحكومة السورية على خلفية التهديدات والتشويه والقذف وهي على مستوى النيابة العامة الآن".

وأكد مالك أن كتابه بصدد الترجمة إلى الإنكليزية "وربما إلى لغات أخرى"، موضحاً أن "القارئ العربي والدول العربية بحكوماتها وأنظمتها ستصدم عندما تطلع على كواليس وخفايا البعثة التي تحولت إلى مسرحية، وأنا على يقين أن من سيطالعه سيقتنع كثيراً بخيار استقالتي".

وواصل قائلاً "من يطالع الكتاب، سيعيش تفاصيل بعثة الجامعة العربية، فقد جمعت بين الأسلوب القصصي والمذكرات الشخصية والتوثيق".

وأوضح مالك أنه وثق بالتفصيل اجتماعات البعثة العربية سواء مع رئيسها الجنرال الدابي أو مع المسؤولين، وأن هناك تفاصيل عن لقاءات حصرية مع العماد آصف شوكت، صهر بشار أسد، ستنشر، وكذلك لقاءات مع وزير الداخلية محمد الشعار، ومحافظ حمص اللواء غسان عبد العال، وكواليس كثيرة لم تصل الإعلام مطلقاً.

القرضاوي يندّد بوحشية نظام بشار الغاشم.. ويدعو علماء سورية لقول الحق

موقع الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين (16.6.2012)

ندد سماحة العلامة الدكتور يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بوحشية النظام الغاشم في سورية، ونادي علماء سورية جميعاً بالكفّ عن الصمت وقول الحق والوقوف بجانب الشعب، وخصّ بالذكر الشيخ رمضان البوطي.

وفي خطبة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب بالدوحة ندّد بالممارسات الوحشية للنظام الغاشم في سورية، وقال إنّهم ليسوا بشرا.. لهم قلوب لا يفقهون بها، ولهم أعين لا يبصرون بها، ولهم آذان لا يسمعون بها، أولئك كالأنعام بل هم أضلّ. قاتلهم الله.

وحذّر رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، هؤلاء "إذا لم تتوبوا إلى الله، وترجعوا إلى الله بأسرع ما يمكن، فإنّ الله سيأخذكم أخذاً أليماً شديدا.. ستنزل بكم نقمة الله".

وتوجّه بالنداء إلى علماء سورية "أنادي علماء سورية جميعا: كفى ما مضى من السكوت والصمت. إلى متى تصمتون؟! لابدّ أن تتكلموا، لابدّ أن تقولوا الحق، لابدّ أن تقفوا مع الشعب. حرام عليكم. حرام عليك يا شيخ بوطي. يا بوطي حرام عليك أن تؤيّد هذا الظالم، وأن تقف ضدّ الشعب، وأن تدافع عن الباطل، لا يجوز لعالم أن يدافع عن الباطل، ولن يدافع عنه إلا بباطل".

وأضاف "سيظهر التاريخ حين تنكشف الأوراق أنّ هناك مظالم شديدة، وجوائح يكرهها الناس، ويكرهها الله، ويكرهها الحق، ستظهر هذه للملأ. أعيذ العلماء أن يكونوا من أنصار الظلمة".

كما توجّه بالنداء إلى الشعب وإلى جنود النظام: "أنادي الشعب السوري جميعاً أن يقفوا مع الرجال الأبطال، مع الجيش السوري الحر، مع الأحرار في سورية. وأنادي أبناء الجيش أن ينفصلوا عن هذا الجيش، وأن ينضمّوا إلى الجيش الحرّ؛ حتى لا تصيبهم لعنة الله".

وعبّر الشيخ القرضاوي عن اعتقاده بأنّ "يوم سورية قد قرب"، ودعا العرب في كل مكان، وأبناء الإسلام، والجامعة العربية، والأمم المتحدة، والتعاون الإسلامي، وكلّ أحرار العالم، أن يقفوا لمساندة الشعب السوري المظلوم الذي يقتل كلّ يوم. "لابد أن ندعو ونستغيث برحمة الله، ضد هؤلاء الظلمة".

التليجراف: ممثلو الجيش السورى الحر التقوا مسئولين أمريكيين فى واشنطن لبحث تسليحهم

وكالات (16.6.2012)

كشفت صحيفة "التليجراف" البريطانية عن إجراء الثوار السوريين لقاءات مع مسئولى الحكومة الأمريكية فى واشنطن مع تزايد الضغوط على الولايات المتحدة لتقديم شحنة من الأسلحة الثقيلة للمعارضة تشمل طائرات أرض جو لمقاتلة قوات بشار.

وأوضحت الصحيفة، نقلا عن مصادر، أن مندوبين للجيش السورى الحر قد التقى فى الأسبوع الماضى مع السفير الأمريكى فى سوريا روبرت فورد فى مقر وزارة الخارجية الأمريكية وحضر الاجتماع فريدريك هوف، المنسق الخاص للشرق الأوسط.

وأضافت أن وفد المعارضة الذى كان مزودا بأجهزة أى باد تظهر خطط مفصلة على جوجل إرث لتحديد مواقع المعارضة وأهداف النظام، قد التقى أيضا مع كبار المسئولين بمجلس الأمن القومى الذى يقدم المشورة للرئيس الأمريكى باراك أوباما بشأن السياسة الخارجية.

وأكدت الصحيفة أن ممثلى المعارضة السورية يعدون قائمة للأسلحة المطلوبة والتى تشمل أسلحة ثقيلة وطائرات مضادة للصواريخ ورشاشات ثقيلة تخطط لتقديمها لمسئول الحكومة الأمريكية فى الأسبوعين القادمين.

وتأتى هذه المشاورات قبيل اجتماع قمة العشرين المقررة فى المكسيك العام المقبل، حيث من المتوقع أن تقوم الولايات المتحدة وبريطانيا بمحاولة أخيرة للحصول على موافقة بشار فلاديمير بوتين للتدخل فى الأزمة السورية.

واعترف دبلوماسيون غربيون سرا، وفقا لما قوله التليجراف، أنهم يعلقون آمالا ضئيلة الآن لفرض تغيير فى موقف روسيا والتى رفضت مرارا دعم الضغوط الأمريكية والبريطانية لبذل المزيد من الجهود لوقف انزلاق سوريا إلى الحرب الأهلية الطائفية.

وتوقعت الصحيفة أن تحظى مساعى التدخل فى سوريا على غرار ما حدث فى ليبيا بدعم بعد فشل خطة كوفى أنان للسلام.

ونقلت عن مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى بالشرق الأوسط قولها إن الأسلحة التى قدمت لليبيا ودفعتها حكومتا السعودية وقطر إلى جانب تبرعات خاصة، قد تم تخزنها تحسبا لتدخل "لا مفر منه" لإقصاء نظام بشار، إلا أنه أضاف أن سوريا ربما لن تفتح الباب على مصرعيه لكى تكون بمثابة قناة لنقل الأسلحة دون تدخل للناتو أو الدعم الأمريكى ليكون ضامن لها فى حالة رد فعل سورى عنيف وربما حشد من جانب دمشق للجماعات الكردية ضد تركيا.

وقالت مصادر دبلوماسية شرق أوسطية أن إدارة أوباما على علم تام بالاستعدادات التى تجرى لتسليح جماعات المعارضة السورية.

البنتاغون يراقب سفينة أسلحة روسية إلى سورية

سي أن أن (16.6.2012)

أكّد مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" أنّ الوزارة تراقب سفينة شحن عسكرية روسية، محمّلة بكمّيات من الأسلحة والذخائر، وعلى متنها عدد من القوّات الروسية، في طريقها إلى سورية، رغم انتقادات دولية لموقف روسيا الداعم لنظام بشار أسد، الذي يشنّ حملة قمع واسعة ضدّ المعارضة، منذ قرابة عام ونصف.

وقال مسؤولو البنتاغون لـCNN، في وقت متأخّر من مساء الجمعة، إنّ أجهزة الاستخبارات الأمريكية تعتقد أنّ موسكو أرسلت بهذه السفينة، للمشاركة في حماية القاعدة البحرية الروسية في مدينة "طرطوس" السورية، في الوقت الذي يتواصل فيه تدهور الأوضاع وخروج الأمور عن السيطرة في الدولة العربية، التي تشهد أسوأ اضطرابات، خلّفت ما يقرب من 15 ألف قتيل.

وكانت شبكة NBC الإخبارية أوّل محطة تلفزيونية تكشف عن توجّه السفينة إلى سورية، كما أظهرت صور سرّية التقطتها أجهزة الاستخبارات الأمريكية، السفينة "نيكولاي فيلتشينكوف"، أثناء شحنها في ميناء "سيفاستوبول" في البحر الأسود، في السابع من يونيو/ حزيران الجاري، قبل أن تبدأ رحلتها إلى ميناء طرطوس، حيث يحتفظ الروس بقاعدة بحرية لهم على ساحل البحر المتوسط.

وبموجب القواعد البحرية المعمول بها دولياً، ينبغي على السلطات الروسية أن تعلن عن معلومات بشأن شحنة السفينة، عند دخولها إلى البحر المتوسط، بحسب ما أكّد مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية، الذين أفادوا، في تصريحاتهم لـCNN، بأنّه من الصعب تحديد عدد القوّات الموجودة على متن السفينة، إلا أنّهم قالوا إنّه ليس بالعدد الكبير.

كما أشار المسؤولون الأمريكيون إلى أنّه ليس من الواضح ما إذا كانت مهامّ تلك القوات ستقتصر فقط على حماية شحنة الأسلحة والمعدّات الأخرى على متن السفينة، أم أنّهم سوف يتمّ الإبقاء عليهم في سورية.

يأتي الكشف عن هذه السفينة بعد قليل من تأكيد مصدر مسؤول في هيئة الأركان العامّة للقوات المسلحة الروسية أنّ بوارج البحرية الروسية تقف في "حالة الاستعداد" للتوجّه نحو الشواطئ السورية، بحسب ما نقلت وكالة "إيتار تاس" الروسية للأنباء.

وقال المصدر، الذي لم تكشف الوكالة الروسية عن اسمه، إنّ "البحر الأبيض المتوسط يقع في منطقة المسؤوليات لأسطول البحر الأسود الروسي، ولذلك ليس من المستبعد أن تتوجّه سفنه الحربية إلى هناك، لتنفيذ مهام تأمين قاعدة طرطوس، لإمداد الأسطول الروسي التي تستأجرها روسيا من سورية".

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد ردّ على تقارير سابقة، أفادت بأنّ موسكو تواصل تزويد نظام بشار بأسلحة لاستخدامها في الصراع الدائر في سورية، بقوله إنّ بلاده "لا تورد الأسلحة التي يمكن استخدامها في الحروب الأهلية".

إلا أنّ وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، اتّهمت روسيا مجدداً بإرسال مروحيات هجومية إلى سورية، وقالت إنّ مزاعم روسيا بأنّ شحناتها من الأسلحة لسورية لا ترتبط بالصراع الدموي هناك "غير حقيقية"، واعتبرت أنّ الدعم العسكري الروسي لنظام بشار سيؤدّي إلى تصاعد الصراع بشدة.

أين اختفى نائب الرئيس؟

لوموند (16.6.2012)

عندما توجه بشار أسد في الثالث من هذا الشهر بخطاب إلى مجلس الشعب السوري، متأخرا بعشرة أيام عن موعده المحدد، لم تحمل كلمته جديدا في مضمونها، لكنها كانت لافتة بسبب شكليات أخرى أحاطت بها، كما كتبت صحيفة لوموند الفرنسية.

فإضافة إلى انتهاء ظاهرة التصفيق الحماسي والعفوي لشخص وكلمات وأفعال الرئيس، لم يغب عن أحد أن من رافق بشار أسد كان نائبته نجاح العطار.

لم يكن حضور نجاح العطار –وزيرة ثقافة (البائد) حافظ أسد التي رقيت عام 2006– في مثل هذه المناسبة نشازا، لكنه أبرز الغياب الكبير: غياب فاروق الشرع.

فالشرع عُين قبلها في منصب رئيس الجمهورية، وعمل قبل ذلك وزيرا للخارجية لاثنين وعشرين عاما، مما يجعله بروتوكوليا أهم منها، فهو في منصبه مسؤول عن الشؤون الخارجية ووسائل الإعلام، بينما لا تدير هي إلا ملفات الثقافة وشؤون المرأة.

وإذا كانت الوزيرة نجاح تحسب على الصف الأول لمؤيدي الرئيس، فإن فاروق الشرع يحسب على الأقل على هذا الصف هو الآخر.

لم يكن نائب الرئيس في زيارة إلى الخارج (حيث قلت تنقلات المسؤولين السوريين بسبب العقوبات وقيود فرضها النظام على حركة رموزه خشية الانشقاقات) فقد كان من الطبيعي أن يرافق الرئيس.

ولأن البروتوكل السوري –كما تقول لوموند– تحكمه قوانين غير مكتوبة، فقد أخذ البعض يتحدث عن فرضية تقول إن أصحاب السلطة "الحقيقية" متضايقون من هذه الشخصية البارزة التي تمثل السلطة "الظاهرية" بسوريا.

خطأ الشرع في هذه الأوقات العصيبة أنه ظل يحتفظ ببعض الشعبية، وظل يتمتع (وهو شيء نادر بالنسبة لمسؤول سوري) بسمعة رجل نزيه، يراه كثيرون مخرجا ممكنا من الأزمة، وهو بديل غير مقبول على الإطلاق بالنسبة للأسد وكل العائلة التي تحكم في سوريا.

يتذكر البعض كيف جهر الشرع برأي مختلف في الأزمة، أواخر مارس/آذار 2011، قبل أن ينحى تعاطي السلطات مع المظاهرات هذا المنحى الاستئصالي، وحين كان هدف الرئيس وأصحاب القرار يقتصر على تطويق السكان بجدار الخوف الذي بدأ ينهار. كان الشرع في زيارة إلى قرية الصنمين، حيث خلف القمع 23 شهيدا، بعد أسبوع من بدء الحراك في درعا المجاورة، مسقط رأسه. احتج الشرع على وحشية قوات الأمن، لكنه أساء التقدير.

فقد أطلق عليه ماهر أسد –الغاضب من موظف العائلة هذا الذي جهر بصوته أمام أخيه الرئيس– بضع رصاصات بين قدميه. لم يصب الشرع بجروح، لكن صدمته لما حدث أدخلته المستشفى.

وفق المنطق السائد في أعلى هرم النظام السوري، فإن كل شخصية استفادت من تعيين في الحزب والحكومة وأجهزة الدولة، مسؤولة عمن يعتبرون "قاعدتها الشعبية الطبيعية". وشاءت أم أبت، فإن هذه الشخصية، بقبولها الترقية، تكون قبلت أيضا مهمة مزدوجة: تمثيل قاعدتها في أجهزة الدولة وضمان ولائها للنظام.

هذا هو المنطق الذي ساد في بلدة الرستن –التي ينحدر منها عدد كبير من العسكريين لا يتناسب مع عدد سكانها– عندما بدأ فيها الحراك. حينها –وكما في كل سوريا تقريبا– لم يكن المتظاهرون يطالبون بسقوط النظام، لكن فقط ببعض الاحترام من أجهزة المخابرات.

وكما كان متوقعا، أوكلت مهمة تهدئة خواطر سكان الرستن إلى عسكريين ينحدرون من البلدة، من أفراد عائلة طلاس (مصطفى طلاس وزير الدفاع الأسبق، وابنه مناف العميد بالحرس الجمهوري).

كان الاتفاق كالتالي: طالما ظلت المظاهرات سلمية، وتحت السيطرة، فإن النظام لن يقمعها. لكن قوات الأمن لم تحترم الاتفاق، ومع ذلك اعتبر طلاس الأب والابن مسؤولين عن انهياره، وزُجّا على الهامش.

كذلك هُمّش الشرع لبعض الوقت، قبل أن يستعيد حظوته لدى النظام، عندما احتاج بشار شخصية لها القدرة على ربط العلاقات وفتح حوار مع المعارضين.

ولأن الشرع أقدر من مستشارة الرئيس للشؤون السياسية والإعلامية بثينة شعبان، فإنه سجل حينها نقاطا لصالحه، إنْ لم يكن مع المعارضة، فمع بعض العواصم العربية.

بدا الشرع كحل ممكن، والرئيسَ المناسب لمجلس وطني يدير شؤون سوريا انتقاليا في حال اتفق الطرفان على مخرج للأزمة، وهو سيناريو أيدته عواصم خليجية تريد حلا على الطريقة اليمنية، يبدأ بتسليم الرئيس سلطاته إلى نائبه الأول.

لكن مثل هذا الحل لقي رفضا صريحا من نظام بشار، الذي حجر على تحركات الشرع وطلب منه تقليل ظهوره.

وعندما طلب المبعوث الأممي العربي كوفي أنان، خلال زيارة إلى دمشق أواخر الشهر الماضي، مقابلة النائب الأول للرئيس السوري، لم يواجه برفض صريح، لكن طلبه لم يلب كذلك.

أما أصدقاء الشرع، فيخشون عليه من هذا الاهتمام، حتى لو صب في صالح الوطن. يخشون عليه من اغتيال مقنع في شكل حادث سيارة أو انتحار برصاصتين في الرأس.

«قلق» إسرائيلي إثر تحريك صواريخ «سكود» في دمشق

الرأي (16.6.2012)

تحدثت القناة العاشرة في التلفزيون الاسرائيلي، امس، عن تزايد القلق من مستقبل الترسانة العسكرية السورية التي تضم صواريخ «سكود» بعيدة المدى والقادرة على حمل رؤوس كيماوية.

واوضحت ان «الخوف في اسرائيل يتزايد من امكانية نقل الصواريخ السورية الى حزب الله خصوصا بعد حصول القناة على صور فيديو تظهر هذه الصواريخ وهي تنقل الى جهة غير معرفة او يتم نقلها من مواقعها لمواقع جديدة».

وقال مراسل القناة العسكري الون بن دافيد إن «أهمية هذه الصور التي تظهر نقل الصواريخ وتحريكها من اماكنها تعزز المخاوف الاسرائيلية التي جرى الحديث عنها عن مستقبل الاسلحة السورية وامكانية وصولها الى منظمات مثل حزب الله».

واشار الى ان «صور الفيديو التي تظهر تحريك صواريخ سكود جرى التقاطها في دمشق حيث تظهر الصورة كتيبة صواريخ تعيد انتشارها من دون العلم بالضبط عن مكان هذه الصواريخ والى اين تحركت».

واوضح أن «المشاهد لهذه الصور يشاهد صواريخ سكود مغطاة بالاقمشة ومركبة على منصات صواريخ متحركة وجاهزة للاطلاق».

واضاف أن «التقديرات الامنية والعسكرية الاسرائيلية تشير الى ان تغيير موقع هذه الصواريخ ناجم عن شعور السوريين بوجود تهديد على قاعدة الصواريخ ولذلك قررت قيادة الجيش تحريكها».